



كفاءة الاسترجاع الموضوعي للتسجيلات الببليوجرافية بالفهرس الآلي لمكتبات جامعة جنوب الوادي

أسماء حربي محمد النجار

مدرس مساعد بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات - كلية
الآداب - جامعة جنوب الوادي

أ.د/ أحمد عباده العربي

أستاذ بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة طنطا

د/ زينب علي بكري

مدرس المكتبات وتكنولوجيا المعلومات كلية الآداب - جامعة
جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.401941.2268

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٤) العدد (٦٩) أكتوبر ٢٠٢٥

ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

كفاءة الاسترجاع الموضوعي للتسجيلات الببليوجرافية بالفهرس الآلي لمكتبات جامعة جنوب الوادي

الملخص:

هدفت الدراسة التجريبية إلى تقييم كفاءة الاسترجاع الموضوعي أثناء البحث بدلالة رأس الموضوع قبل وبعد المعالجة الأخطاء في التسجيلات الببليوجرافية، وذلك من خلال فحص الأخطاء التي تم رصدها من خلال الدراسة التحليلية بحقول نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة، وخاصة حقل رأس الموضوع (650) بالتسجيلات الببليوجرافية الخاصة بأوعية المعلومات، بهدف تأثيرها على عملية الاسترجاع الموضوعي، وقد أثبتت الدراسة التجريبية تأثير بعض الأخطاء على الاسترجاع والبعض الآخر على جودة الفهرس الآلي كما ذكرنا سابقاً، كما أن معالجة تلك الأخطاء كان لها تأثيراً جوهرياً في تحسين أداء معدل الاسترجاع والدقة، وأن معظم مشكلات الاسترجاع ترجع إلى أخطاء في الفهرسة وليس إلى خلل في النظام نفسه، كما أنه من الضروري الاعتماد على الفهرسة الموحدة والالتزام بمبادئ اختيار رؤوس الموضوعات كالتخصيص والوحدة والثبات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: بلغ متوسط الاسترجاع الكلي للتسجيلات الببليوجرافية بدلالة رأس الموضوع في التجربة القبلية (48.6%)، بينما ارتفع متوسط معدل الاسترجاع الكلي للتسجيلات الببليوجرافية بدلالة رأس الموضوع إلى (61.4%) بعد معالجة الأخطاء بالتسجيلات الببليوجرافية غير المعتمدة (التجربة البعدية).

الكلمات المفتاحية: كفاءة الاسترجاع ، الفهرس الآلي، معدل الاسترجاع ، معدل الدقة.

0/0 تمهيد

تعد معايير الدقة والاسترجاع من أهم المقاييس النوعية استخدامًا في تقييم نظم استرجاع المعلومات التقليدية والآلية على حد سواء، فهي العمود الفقري لقواعد المعلومات وتتفاوت فعالية تلك القواعد باختلاف نظم الاسترجاع المستخدمة بها. وقد تطورت أساليب وآليات تلك النظم بحيث واكبت التطورات المستمرة في تقنيات المعلومات، وتجدر الإشارة إلى أن الهدف الرئيس لبناء أي نظام لاسترجاع المعلومات سواء أكان تقليديًا أم آليًا هو قدرته على الاستجابة لمتطلبات المستفيدين البحثية من خلال تزويدهم بكافة المعلومات المطلوبة وإشباع رغبات الباحثين بالمعلومات المخزنة، وتقاس كفاءة هذه النظم بقدرتها على استرجاع المعلومات المناسبة والمتوافقة مع اهتمامات المستفيدين والتقليل إلى أدنى حد ممكن من استرجاع المعلومات غير المتوافقة مع اهتماماتهم(الشويش،2007).

وتتناول هذه الدراسة إعداد تجربة للتعرف على أكثر الأخطاء التي وردت بالتسجيلات الببليوجرافية لأوعية المعلومات بالفهرس الآلي لمكتبات جامعة جنوب الوادي، لرصد أثر تلك الأخطاء على الاسترجاع ثم القيام بمعالجة تلك الأخطاء لإعادة التجربة والتعرف على مدى تأثيرها على الاسترجاع بعد المعالجة.

1/0 مشكلة الدراسة:

وقد لاحظت الباحثة أثناء القيام بعملية البحث بالموضوع داخل الفهرس الآلي لمكتبات جامعة جنوب الوادي أن هناك خلل في الاسترجاع الموضوعي لبعض أوعية المعلومات المتاحة داخل الفهرس الآلي، ومن خلال استعراض نتائج هذا البحث يتبين أن بعض التسجيلات الببليوجرافية المدرجة في نتائج البحث لا علاقة لها بموضوع

البحث، مما أدى إلى بذل وقت وجهد في استخراج تسجيلات ليست محل اهتمام الباحث. وتتبلور المشكلة في "قياس كفاءة الاسترجاع الموضوعي بالتسجيلات الببليوجرافية للمصطلحات البحثية عينة الدراسة".

2/0 أهمية الدراسة:

١. تأتي أهمية هذه الدراسة أيضًا لأهمية الاسترجاع الموضوعي لأوعية المعلومات المدرجة على الفهرس الآلي لمكتبات جامعة جنوب الوادي.
٢. أغلب المستفيدين في الوقت الحالي يلجؤون إلى البحث عن أوعية المعلومات غير المعروفة عن طريق البحث بدلالة رأس الموضوع.
٣. طبيعة اللغة وكثرة المترادفات ووجود أكثر من معنى للفظ الواحد وغير ذلك من القضايا اللغوية التي تؤثر على عملية البحث من جانب المستفيد وقد تؤثر على النتائج المسترجعة ودرجة رضائه عن هذه النتائج المسترجعة ومقدار الوقت والجهد الذي بذله في الحصول على النتائج.

3/0 أهداف الدراسة:

١. قياس كفاءة الاسترجاع الموضوعي بالفهرس الآلي للمصطلحات البحثية.
٢. تأثير جودة نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة على معدلات الاستدعاء والدقة.
٣. تحليل حجم وطبيعة الأخطاء، وتأثيرها على عملية البحث والاسترجاع.

4/0 تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى دقة وكفاءة الاسترجاع الموضوعي للتسجيلات الببليوجرافية بالفهرس الآلي لمكتبات جامعة جنوب الوادي؟
٢. ما مدى تأثير اختبار جودة نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة على معدلات الاستدعاء والدقة؟
٣. ما هو حجم وطبيعة الأخطاء، وتأثيرها على عملية البحث والاسترجاع؟

5/0 مجال الدراسة وحدودها:

وتتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة بعض المصطلحات البحثية الواردة بالفهرس الآلي.
- الحدود اللغوية:** تناولت الدراسة بعض المصطلحات البحثية الواردة باللغة العربية والانجليزية عينة الدراسة.
- الحدود الشكلية:** جمعت الدراسة المصطلحات البحثية الواردة بالفهرس الآلي لمجموعة متنوعة من المصادر.
- الحدود الزمنية:** تم إجراء التجربة لقياس كفاءة الاسترجاع الموضوعي، وحساب معدل الدقة والاسترجاع (الجانب التجريبي) فقد تم إجراء التجربة خلال شهر (ديسمبر 2024 وحتى شهر يناير 2025م).

6/0 منهج الدراسة وأدواته:

نظراً لطبيعة الدراسة فقد استخدمت الباحثة **المنهج التجريبي**، الذي يهدف إلى إقامة المواقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة حتى يمكن تبين تأثير المتغيرات التجريبية المستقلة على المتغيرات التابعة، لذلك قامت الباحثة بدراسة نتائج مجموعة من

العمليات البحثية لعدد من المستفيدين ثم مقارنة النتائج للوصول إلى قرار بخصوص كفاءة أو عدم كفاءة الاسترجاع الموضوعي، معتمدة على أدواته وهي (التجربة) حيث قامت بإعداد التجربة القبلية من خلال عدة خطوات لحساب معدل الدقة والاسترجاع، ثم بعد ذلك إجراء التجربة البعدية وحسابهما مرة أخرى، لقياس مدى تأثير الأخطاء بالتسجيلات الببليوجرافية قبل معالجتها وبعدها على كفاءة عملية الاسترجاع الموضوعي.

7/0 مجتمع وعينة الدراسة:

قامت الباحثة بتقسيم كليات الجامعة إلى أربع قطاعات، ثم قامت الباحثة بزيارة مكاتب تلك الكليات لمقابلة عددًا من الطلاب الذين سوف يتم الاستعانة بهم في إجراء التجربة، وعددهم (28) طالباً حيث يقوم كل طالب باختيار المصطلح البحثي الذي يمثل حاجته المعلوماتية. ويقوم بالبحث عنه في الفهرس الآلي للمكتبة بدلالة رأس الموضوع.

8/0 مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة في طرحها مجموعة من المصطلحات، نوضحها فيما يلي:

■ الفهرس الآلي: (Automated catalogue):

هو أحد الأشكال الحديثة المستجدة للفهرس، وهو نوع من أنواع الحواسيب الآلية التي تخزن فيه بيانات وصفية وموضوعية عن أوعية المعلومات الموجودة في المكتبة، بحيث يستطيع استرجاع تلك البيانات والمعلومات من خلال العديد من المداخل مثل: المؤلف، والموضوع، والكلمات المفتاحية، والعنوان، وكان قد ظهر بعد استخدام

الحاسوب في أعمال المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام وفي الأعمال المتخصصة في الفهرسة بشكل خاص (قنبر ومحمد 2020، 709).

وقد وضعت الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنه حاسب آلي خزنت فيه بيانات وصفية وموضوعية عن أوعية المعلومات الموجودة في مكتبات جامعة جنوب الوادي، ويمكن استرجاع تلك البيانات عن طريق عدة مداخل مثل المؤلف، والعنوان، والموضوع، والكلمات المفتاحية، وفيما يتعلق بهذه الدراسة فسوف يتم استرجاع التسجيلات الببليوجرافية عن طريق الموضوع.

■ كفاءة الاسترجاع: (The efficiency of retrieval):

قدرة ودقة نظام استرجاع المعلومات في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للمستفيد بشكل ملائم فهو لا يرتبط بقدرة النظام على الاسترجاع فحسب وإنما قدرته على إشباع حاجات المستفيدين من المعلومات ذات الصلة بموضوعاتهم البحثية، ويتم قياس كفاءة الاسترجاع باستخدام مقاييس الاستدعاء والدقة (الزهيري، 1999، 132).

■ معدل الاسترجاع (الاستدعاء):

المقصود به هو قدرة النظام على استرجاع المعلومات المناسبة حول موضوع معين ممثلة بعدد التسجيلات التي تعكس الوثائق المخزونة في مستودع المعلومات الآلي من مجموع الوثائق الكلي حول ذات الموضوع (الزهيري، 1999، 113).

■ معدل الدقة (التحقيق):

يقصد به نسبة عدد التسجيلات المناسبة التي تم استرجاعها من مجموع كامل التسجيلات المسترجعة (الزهيري، 1999، 136).

9/0 الدراسات السابقة:

يتسم الإنتاج الفكري بالعديد من الدراسات العربية والأجنبية حول تأثير جودة عمليات الفهرسة الموضوعية على كفاءة الاسترجاع الموضوعي بالفهارس الآلية، لذلك قامت الباحثة بعرض بعض من الدراسات ذات الصلة الأكبر بموضوع الدراسة، وذلك من خلال حصر تلك الدراسات، وهي كالتالي:

تناولت هذه الدراسة (الضوي، 2023) عرضاً وتقييماً للمصطلحات التشفيفية الواردة بمقالات الدوريات المتاحة بقواعد معلومات المنظومة، وذلك للوقوف على مدى ملاءمتها للمواصفات والمعايير المطلوب توافرها في المصطلحات التشفيفية، وكذلك مدى ملاءمتها للمحتوى الموضوعي للمقالات، فضلاً عن مدى تأثيرها على عملية الاسترجاع الآلي لهذه المقالات في قواعد المعلومات، وقد توصلت إلى عدة نتائج كان أهمها: بلغ معدل الاسترجاع لإجمالي عينة المصطلحات التشفيفية المختارة 63% من إجمالي العدد الكلي للمقالات المرتبطة بمصطلح موضوع البحث، بينما بلغ معدل الدقة لاسترجاع المقالات تحت المصطلح التشفيفي المختار نسبة 71% من إجمالي المقالات المسترجعة.

تسعى دراسة (الشويش، 2007) إلى التعرف على كفاءة اللغات الحرة في الاسترجاع الموضوعي وذلك من خلال مقارنتها باللغات المقيدة. وتم إجراء الدراسة عبر مقارنة الاسترجاع بواسطة حقل الموضوع في عدد من النظم بحقل العنوان ومعرفة مدى قدرتهما على توفير الكلمات المفتاحية التي عادة ما يستخدمها المستفيدون عند البحث.

سعت دراسة (Yu, Holly& Young, Margo ,2004) إلى تحديد تأثير محركات البحث على الاسترجاع بالموضوع في الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر،

وأيضاً تأثير تغيرات واجهات البحث على ذلك. ولإجراء هذه الدراسة قام مؤلفها بتناول مشكلات الاسترجاع الموضوعي في الفهارس المتاحة على الخط المباشر وذلك من خلال تحليل سجلات عمليات البحث بفهارس مكتبات جامعة ولاية كاليفورنيا في فترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣ حيث تم الفحص في ثلاث فترات هي: صيف ٢٠٠٠، وخريف ٢٠٠٠، وشتاء ٢٠٠١، ثم تم إعادة الفحص في فترة شتاء ٢٠٠٢، وشتاء ٢٠٠٣. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

١. رصد أهم الأسباب في المشكلات المتعلقة بالاسترجاع الموضوعي في الفهارس الآلية لمكتبات جامعة كاليفورنيا من جانب الطلاب.

٢. أن من المشكلات التي تواجه المستفيدين عند البحث بالموضوع في الفهارس المتاحة على الخط المباشر هي: عدم معرفة المستفيدين كيفية صياغة البحث وديناميكية تنفيذه، وإجراء البحث في حقل خطأ، والحصول على عدد كبير من النتائج غير المتطابقة مع الموضوع المبحوث عنه، وعدم معرفة المستفيدين بقائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة في صياغة رؤوس الموضوعات المدرجة في التسجيلات الببليوجرافية في الفهرس.

هدفت دراسة (غنيم، 2003) إلى التعرف على إمكانيات اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات المعتمدة على اللغة العربية، والتعرف على المشكلات التي تواجه نظم الاسترجاع والوصول إلى مجموعة من المعايير والواصفات التي يجب مراعاتها عند تصميم أو تطوير نظم الاسترجاع، ومحاولة بناء مرصد بيانات عربي يتأسس على المعايير الدولية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أنه ليس هناك قصوراً في اللغة العربية ذاتها، فاللغة العربية كباقي اللغات صالحة للاستخدام على كافة المستويات العلمية والتقنية، فاللغة العربية صالحة لأن تكون لغة للمدخلات ولغة للمخرجات ولكن يجب فهم خصائص اللغة العربية ودقائقها الأصلية وذلك لرفع كفاءة الاسترجاع الموضوعي.

1/ الاطار النظري:

1/1 معدل الاستدعاء:

ذكر (الزهيري، 2011) أن معدل الاستدعاء هو مقياس لدرجة كمال الاسترجاع حيث يقيس نسبة المواد ذات الصلة بالموضوع التي تم استرجاعها فعلياً من النظام. بينما استخدم (الزهيري، 2011) كلاً من المصطلحين "مقياس الاسترجاع ومعدل الاستدعاء"، والمقصود به قدرة النظام على استرجاع المعلومات المناسبة حول موضوع معين ممثلة بعدد التسجيلات التي تعكس الوثائق المخزونة في مستودع المعلومات الآلي من مجموع الوثائق الكلي حول ذات الموضوع، أي هو نسبة الاصابات إلى مجموع المواد المناسبة، والتي يمكن قياسها بالطريقة التالية:

$$\text{معدل الاستدعاء} = \frac{\text{عدد الوثائق ذات العلاقة}}{\text{عدد الوثائق الكلي}} \times 100$$

1/1/1 أساليب تحسين معدل الاستدعاء:

تعددت أساليب تحسين معدل الاستدعاء فقد تم ذكرها كالتالي:

اتفق كلاً من (الزهيري، 2011 وشاشة، 2015) على عدة أساليب لتحسين عملية الاستدعاء:

١. استخدام جميع أدوات البحث اللازمة لحصر مصطلحات البحث المترادفة وذلك بالرجوع إلى المكانز والتفكير في المصطلحات التي قد يستخدمها الآخرون ومن ثم أسلوب البتر لتقليل ما نقوم بصياغته.
٢. قد يكون هناك القليل من مقالات الدوريات المحورية التي تظهر بلغات أجنبية وتعد ذات صلة بالموضوع ويمكن للمستفيد ترجمتها والاستفادة منها لذلك لا بد من عدم تقييد البحث بأي لغات أخرى محددة في قاعدة البيانات.
٣. البحث في كل التسجيلات المتاحة داخل قاعدة البيانات واستخدام كل من الواصفات والكلمات المفتاحية إذا كان متاحًا.
٤. استخدام وظيفة التفجير في حالة توافرها في قواعد البيانات، وهي وظيفة تتيحها قاعدة مدلين Medline ويمكن من خلالها استرجاع المواد بواسطة مصطلح البحث المستخدم.
٥. عدم استخدام عامل الربط ما عدا not لأن هذا يؤدي إلى استبعاد المواد ذات الصلة بالموضوع الذي يتم البحث عنه.

2/1 معدل الدقة:

ذكر (الزهيري، 2011) و(شاشة، 2015) و(رفعت، 2016) أن معيار الدقة هو مقياس لمدى دقة الاسترجاع حيث يقيس نسبة المواد المسترجعة ذات الصلة بالموضوع، ويتم حسابه وفق المعادلة التالية:

مجموع المواد ذات الصلة التي تم استرجاعها

المواد ذات الصلة التي تم استرجاعها + المواد التي لا صلة لها بالموضوع وتم استرجاعها

بينما ذكر (الزهيري، 2011) أن معيار الدقة يقصد به عدد التسجيلات المناسب التي تم استرجاعها من مجموع كامل التسجيلات المسترجعة، ويمكن الحصول على الدقة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معدل الدقة} = \frac{\text{عدد الوثائق ذات العلاقة}}{\text{المجموع الكلي للوثائق}} \times 100$$

1/2/1 أساليب تحسين معدل الدقة:

هناك عدة أساليب لتحسين معدل الدقة فقد تم ذكرها كالتالي:

اتفق كلاً من (ناظم، 2011) و (شاشة، 2015) في أساليب لتحسين الدقة:

١. تحليل الموضوع بكل دقة للتأكد من أنه يتضمن كل المصطلحات ذات الصلة بالموضوع.
٢. اختيار قاعدة البيانات التي تطابق موضوع البحث بصورة أفضل.
٣. البحث بواسطة الواصفات التي حددها المكشفون للمقالات.
٤. استخدام محددات قواعد البيانات مثل اللغة وسنوات التغطية.
٥. استخدام محددات الحقول لتضييق البحث، مثلاً ألا يتم البحث في النص بل في حقل الكلمات المفتاحية.

وأضاف (الزهيري، 2011) أن مقاييس الاستدعاء والدقة قد لا تعطي نتائج دقيقة عند تقييم نظم استرجاع المعلومات خاصة إذا كان المستفيد هو صاحب القرار الأول والوحيد في الحكم على صلاحية أو عد صلاحية المعلومات المسترجعة، ومن جهة

أخري فإن نسبة الاستدعاء من المحتمل عدم القدرة على قياسها بصورة دقيقة؛ لصعوبة تحديد عدد التسجيلات ذات الصلة بموضوع البحث الموجودة في النظام ولم يتم استرجاعها.

2/ الاطار التطبيقي:

1/2 وصف التجربة:

- قامت الباحثة بتقسيم كليات الجامعة إلى أربع قطاعات مختلفة، وهي:
 - قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقطاع العلوم الطبية والصحية ، وقطاع العلوم التطبيقية والهندسية، وأخيراً قطاع العلوم الاقتصادية والإدارية.
- ثم قامت الباحثة بزيارة مكاتب تلك الكليات لمقابلة عددًا من الطلاب الذين سوف يتم الاستعانة بهم في إجراء التجربة، حيث يقوم كل طالب باختيار المصطلح البحثي الذي يمثل حاجته المعلوماتية. ويقوم بالبحث عنه في الفهرس الآلي للمكتبة بدلالة رأس الموضوع. وقد شملت العينة (28) طالباً، ويوضح الجدول رقم (١) أعدادهم وفقاً للقطاعات التي ينتمون إليها.

جدول رقم (١) يوضح أعداد الطلاب وفقاً للقطاعات التي ينتمون إليها

أعداد الطلاب وفقاً للقطاعات التي ينتمون إليها		
النسبة %	العدد	القطاعات
35.8%	10	العلوم الإنسانية والاجتماعية
21.4%	6	العلوم الطبية والصحية
28.6%	8	العلوم التطبيقية والهندسية
14.2%	4	العلوم الاقتصادية والإدارية
100%	28	المجموع

- وتم تنفيذ عملية البحث كالتالي: قام كل طالب كلاً على حدة بالبحث بمصطلح بحثي في مجال تخصصه بدلالة رأس الموضوع.
- ثم قام كلاً منهم بفحص كافة نتائج البحث واختيار النتائج التي تلبي احتياجاته وفقاً لمصطلح البحث الخاص به في عملية البحث وذلك لقياس معدل الدقة.
- وفي محاولة من الباحثة للوقوف على عدد التسجيلات الكلية للموضوع والمتاحة على الفهرس الآلي فقد قامت بالبحث بنفس المصطلح في دلالات البحث المختلفة تارة بدلالة العنوان وتارة بدلالة رأس الموضوع وتارة أخرى بدلالة الكلمات المفتاحية مع استخدام أدوات الربط البولياني (AND، OR)، ثم حذف النتائج المتشابهة والمكررة وتجميع النتائج المتبقية للحصول على أقرب عدد للتسجيلات الكلية للموضوع وذلك لحساب معدل الاسترجاع.
- قامت الباحثة برصد كافة الأخطاء الواردة بالتسجيلات الكلية المسترجعة وتحديد نوع الخطأ ومدى تأثيره على عملية الاسترجاع الموضوعي، ثم القيام بمعالجة هذه الأخطاء في كافة التسجيلات (عن طريق الدخول على التسجيلية وتصحيح الخطأ) عدا التسجيلات المعتمدة والتي من غير المسموح التعديل فيها.
- بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء عملية البحث مرة أخرى بنفس المصطلحات المستخدمة في دلالة البحث برؤوس الموضوعات فقط لمعرفة تأثير معالجة هذه الأخطاء على عملية الاسترجاع، وقد تبين زيادة عدد النتائج المسترجعة لكل مصطلح عن طريق حساب معدل الاسترجاع ومعدل الدقة مرة أخرى.

2/2 جودة نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة وتأثيرها على كفاءة الاسترجاع (التجربة القبلية):

قامت الباحثة بإجراء التجربة القبلية لقياس جودة نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة لبعض المصطلحات البحثية المستخدمة أثناء البحث بدلالة رأس الموضوع ومدى تأثيرها على كفاءة الاسترجاع الموضوعي بالفهرس الآلي لمكتبات جامعة جنوب الوادي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) يوضح قياس كفاءة الاسترجاع بدلالة رأس الموضوع (التجربة القبلية)

كود الباحث	المصطلح البحثي المستخدم	البحث بدلالة رأس الموضوع			
		عدد التسجيلات الكلية للموضوع	عدد التسجيلات المسترجعة بدلالة رأس الموضوع	عدد النتائج التي تلبي احتياجات الباحث (الملائمة)	معدل الإسترجاع
H1	النقد الأدبي	90	52	28	57.8%
H2	المكتبات العامة	29	11	6	38%
H3	مصادر المعلومات	25	11	6	44%
H4	التحليل النفسي	76	42	22	55.3%
H5	التعلم الذاتي	27	6	4	22.2%
H6	التحرير الصحفي	27	18	11	66.7%
H7	العمارة الإسلامية	65	42	29	64.6%
H8	الأثار القبطية	12	8	6	66.70%
H9	المحكمة الجنائية الدولية	25	9	7	36%
H10	القانون الدولي العام	80	29	24	36.3%
M1	Immunology	61	34	15	55.7%
M2	Oncology	29	10	6	34.5%
M3	Nursing Leadership	13	8	4	61.5%
M4	Clinical Nursing	32	10	6	31.3%
M5	Neurology	33	19	12	59.4%
M6	manual therapy	22	0	0	0
A1	الضوء	22	8	4	36.4%
A2	الكيمياء الحيوية	33	20	15	60.6%
A3	منتجات الألبان	33	6	6	18.2%
A4	أمراض النبات	30	18	9	60%
A5	Structural Analysis	20	14	5	70%
A6	Modeling and simulation	7	0	0	0
A7	Cloud Computing	11	0	0	0
A8	الذكاء الاصطناعي	19	8	8	42.1%
E1	المالية العامة	59	33	17	55.9%
E2	البورصات	58	38	29	66%
E3	التنمية المستدامة	31	13	10	41.9%
E4	الاستثمار الأجنبي	18	13	10	72.2%
متوسط معدل الاسترجاع للمصطلح الواحد		46.04%	متوسط معدل الدقة للمصطلح الواحد		
معدل الاسترجاع الكلي		48.6%	معدل الدقة الكلية		
عامل الحذف*		507	51.3%		

■ من خلال استقراء الجدول رقم (٢)، تبين الآتي:

١. اختلفت قيمة معدل الاسترجاع لعينة المصطلحات البحثية ما بين متوسط ومنخفض وصلت في أدناها لـ (18.2%) وأقصاها لـ (72.2%)، وبلغ متوسط معدل الاسترجاع (الاستدعاء) للمصطلح الواحد (46.04%)، بينما بلغ متوسط معدل الدقة له (57.1%)، في حين بلغ معدل الاسترجاع الكلي لعينة المصطلحات البحثية (48.6%)، بينما بلغ معدل الدقة الكلية (62.2%) من إجمالي عدد التسجيلات المسترجعة، وتشير هذه النسب إلى مؤشراً سلبياً على كفاءة الاسترجاع الموضوعي بالفهرس الآلي محل الدراسة.

٢. هناك تفاوت في معدل الاسترجاع لبعض المصطلحات مثل: "الاستثمار الأجنبي" و"الآثار القبطية" و"التحرير الصحفي" و"البورصات" و"Structural Analysis" حققت أعلى معدل استرجاع والتي بلغت (72.2%) و(66.70%) و(66.7%) و(66%) و(70%) بالترتيب، في المقابل بعض المصطلحات مثل: "منتجات الألبان" و"التعلم الذاتي" حققت أدنى معدل استرجاع والتي بلغت (18.2%) و(22.2%) بالترتيب، مما يشير إلى وجود تباين واضح في كفاءة رؤوس الموضوعات بين المجالات المختلفة.

٣. أما بالنسبة لمعدل الدقة فقد تفاوتت معدلات الدقة لبعض المصطلحات فمصطلحات: "الذكاء الاصطناعي" و"منتجات الألبان" و"القانون الدولي العام" و"المحكمة الجنائية الدولية" حققت أعلى معدل دقة والذي بلغ (100%) و(100%) و(82.8%) و(77.8%) بالترتيب، وفي المقابل حققت بعض المصطلحات أدنى معدل دقة مثل: "Structural Analysis" والذي بلغ معدل الدقة له (35.7%).

٤. هناك بعض المصطلحات التي عجز الفهرس عن استرجاع أية تسجيلات لها بدلالة رأس الموضوع رغم وجود تسجيلات مناسبة لها بالنظام وهي: "manual therapy" و "Modeling and simulation" و "Cloud Computing"؛ وهذا يدل على عدم ملاءمة بعض رؤوس الموضوعات المدرجة بالتسجيلات للمحتوى الموضوعي لوعاء المعلومات، فقد فشل المفهرس في اختيار مصطلحات صحيحة للتعبير عن الموضوعات.

٥. أشارت نسبة عامل الحذف* (51.3%) إلى عدد التسجيلات التي لم تسترجع بسبب عدم مطابقة رأس الموضوع المستخدم أو التغطية الموضوعية، وهو مرتفع نسبياً.

3/2 أبرز الأخطاء التي رصدتها الباحثة أثناء فحص التسجيلات الببليوجرافية الكلية للموضوعات البحثية:

قامت الباحثة بفحص التسجيلات الببليوجرافية الكلية للموضوعات البحثية التي استخدمها الطلاب في البحث بها كرأس موضوع على الفهرس الآلي لمكتبات جامعة جنوب الوادي، وذلك لمعرفة أسباب عدم ظهور تلك التسجيلات عند البحث بالمصطلح كرأس موضوع. حيث توصلت الباحثة إلى عدد من الأخطاء التي كانت سبباً في ذلك. والتي يوضحها الجدول رقم (٣).

* يقصد به مجموع التسجيلات المناسبة في النظام والتي عجز النظام عن استرجاعها (987-507=480) منها:

- (127) تسجيلة غير معتمدة.

- (380) تسجيلة معتمدة.

جدول رقم (٣) يوضح الأخطاء الواردة بالتسجيلات الببليوجرافية الكلية للموضوعات البحثية

الأخطاء	عدد التسجيلات	النسبة من العدد الكلي للتسجيلات
عدم وجود حقل ٦x٦	135	23.8%
عدم الالتزام بمبدأ التخصيص	208	36.8%
عدم تحقيق مبدأ الوحدة والثبات	64	11.3%
رأس الموضوع غير ملائم	113	19.9%
الأخطاء الاملائية وعدم ترك مسافات طباعية	42	7.4%
عدم إدراج علامات الترقيم أو خطأ في استخدامها	123	21.7%
أخطاء في قيم المؤشرات	113	19.96%

يوضح الجدول رقم (٣) مجموعة من الأخطاء التي ظهرت أثناء عملية فحص التسجيلات، وهي من العوامل الأساسية التي تؤثر سلباً على دقة البحث واسترجاع التسجيلات، كما أن هناك تفاوت واضح في عدد التسجيلات من حيث الأخطاء الواردة بها:

١. حيث كان خطأ "عدم الالتزام بمبدأ التخصيص" أكثر أنواع الأخطاء تكراراً حيث ورد بـ (208) تسجيلية، بنسبة (36.8%) وبذلك أخل المفهرس هنا بمبدأ المدخل والمباشر والذي يعد من المبادئ الأساسية لرؤوس الموضوعات. فقد ذكر كتر "ادخل العمل تحت رأس موضوعي وليس تحت رأس القسم الذي يشتمل على ذلك الموضوع ويقصد به: أن يتم اختيار المصطلح الأكثر تخصيصاً ورأس الموضوع الذي يمثل محتوى الكتاب بدقة وذلك يعني أن لا يكون رأس الموضوع أوسع من الكتاب أو أضيق منه (خليل،

(2017)، ومن خلال فحص ومراجعة التسجيلات الكلية للموضوعات محل البحث، تبين وجود رؤوس موضوعات تعبر عن موضوع الوعاء بشكل واسع جداً. أو أن هناك رؤوس موضوعات تعبر عن الموضوع بشكل ضيق جداً، فعلى سبيل المثال، أن كتاب عن "المكتبات العامة" تم صياغة رأس الموضوع له "المكتبات، علم" وهو رأس موضوع واسع جداً عن محتوى مصدر المعلومات، هذا بغض النظر عن إدراج التفرع الشكلي "ببليوجرافيات" وهو غير مناسب تماماً مع طبيعة مصدر المعلومات.

وفي مثلاً آخر نجد أن التسجيلة تحمل عنوان "الكيمياء الحيوية" وتم صياغة رأس الموضوع "الكربوهيدرات" وهو رأس موضوع ضيق جداً أي غير مخصص ولا يتناسب مع موضوع الوعاء.

٢- كما "خلت بعض التسجيلات تماماً من رأس الموضوع" مما أدى إلى عدم ظهور تلك التسجيلات ضمن نتائج البحث عن المصطلح برأس الموضوع، فعدم احتواء التسجيلات على حقول نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة يؤدي إلى عدم ظهورها ضمن النتائج المسترجعة أثناء البحث بدلالة رأس الموضوع. فهناك (135) تسجيلة، بنسبة (23.8%) لم تشمل على حقول رأس الموضوع (6××).

٣- وفي المرتبة الثالثة جاء خطأ "عدم إدراج علامات الترقيم أو خطأ في استخدامها" والذي ورد بـ (123) تسجيلة، بنسبة (21.7%)، وهي أخطاء تنسيقية تؤثر على قابلية القراءة والفهم الآلي للبيانات فيؤدي لعدم ظهورها للمستفيدين، وقد تبين من خلال فحص ومراجعة التسجيلات الكلية للموضوعات محل البحث أن هناك بعض التسجيلات خلت تماماً من علامات الترقيم بالحقول، أو إدراج علامات الترقيم بشكل خاطئ، فعلى سبيل

المثال فكان لا بد من إدراج "النقطة" في نهاية رأس الموضوع وليس "الشرطة" وإدراج "الشرطة" بين رأس الموضوع والتفريعات.

٤. وفي المرتبة الرابعة جاء خطأ "رأس الموضوع غير ملائم" و "أخطاء في المؤشرات" بعدد (113) تسجيلية، بنسبة (19.96%) لكل منهما. فقد تم صياغة رأس موضوع غير مناسب لمحتوى ومضمون وعاء المعلومات ويعد ذلك من العوامل شديدة التأثير على كفاءة الاسترجاع. فإن الأخطاء الناتجة عن عدم مطابقة نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة مع المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات يؤثر بالسلب على قوة الفهرس وقدرته على الاسترجاع الموضوعي. وقد قامت الباحثة بالفحص الفعلي لأوعية المعلومات للتأكد من مدى مطابقة نقاط الإتاحة الواردة بالتسجيلات للمحتوى الموضوعي، فقد يتم استخدام رأس موضوع غير متوافق تمامًا مع محتوى المصدر، أو عدم ممارسة استخدام التفريعات برأس الموضوع، مما يؤدي إلى عدم ظهور بعض التسجيلات ضمن عدد النتائج المسترجعة، فعلى سبيل المثال: نجد أن كتاب عن "العمارة الإسلامية في المغرب" تم صياغة رأس موضوع غير مناسب له "تصميم العماثر الدينية". فكان من المفترض أن يكون رأس الموضوع الصحيح هو "العمارة الإسلامية-المغرب".

■ ومثالاً آخر: أنه تم صياغة رأس موضوع "الحاسبات" في حين أن محتوى ومضمون الوعاء المعلوماتي يتحدث عن "الحوسبة السحابية".

٥. وجاء في المرتبة الخامسة خطأ "عدم تحقيق مبدأ الوحدة والثبات" والذي ورد بـ (64) تسجيلية، بنسبة (11.3%)، أي التعبير عن الموضوع الواحد بأكثر من مصطلح والمقصود بمبدأ الوحدة والثبات اختيار مصطلح ثابت بالفهرس للتعبير عن الموضوع وتتجمع تحته كل المواد التي تتعلق بالموضوع بصرف النظر عن تعدد المصطلحات لهذا الموضوع، حيث أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى تعدد مسميات الموضوع في

رؤوس الموضوعات العربية وهي: الترادف، اختلاف اللهجات من دولة عربية إلى أخرى، التجانس، اختلاف الكتابة، والمصطلحات الأجنبية والمعربة. ومن ثم يتعين على المفهرس استخدام رأس موضوع واحد أو مصطلح واحد من بين المصطلحات المتعددة التي تعبر عن المحتوى الموضوعي لوعاء المعلومات كي يتحقق الهدف الأساسي من الفهرس وهو تجميع المواد التي تتناول موضوع بعينه تحت الرأس المعبر عن المحتوى ولن يتحقق ذلك إلا بالالتزام بمبدأ الوحدة والثبات في صياغة رأس الموضوع، فمن خلال فحص رؤوس الموضوعات الواردة بالتسجيلات الكلية للموضوعات محل البحث تبين أن هناك بعض التسجيلات غير مطبق بها هذا المبدأ حيث أخذ هذا التطبيق عدة أشكال وهم كالآتي:

■ **الشكل الأول:** تمثل في استخدام رأس الموضوع المقنن وغير المقنن للموضوع الواحد في الفهرس، فعلى سبيل المثال: مصطلح "البورصات" هو الموضوع المقنن في قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى وليس مصطلح "الأسواق المالية"، وهذا يعني أن كل أوعية المعلومات لا بد أن تندرج تحت رأس موضوع "البورصات" مع عمل إحالة للمستفيد بالمسمى الآخر للموضوع، علماً بأنه يوجد في الفهرس تسجيلات بالمسمى الآخر.

■ **الشكل الثاني:** لعدم تطبيق مبدأ الوحدة والثبات فهو يتعلق بمبدأ القلب، وهنا يكون لرأس الموضوع أكثر من صياغة، ولكن تكمن المشكلة في أن رأس الموضوع المقنن هو الشكل المقلوب في حين أن المستفيد يبحث بالشكل الطبيعي مع عدم تطبيق الفهرس للإحالات للربط بين الرأسين.

■ **الشكل الثالث:** وهو التعبير عن الموضوع الواحد بأكثر من صيغة (المفرد والجمع)، وعلى سبيل المثال استخدام مصطلح "المحاكم الجنائية" تارة مع وجود خطأ هجائي وهو استبدال حرف بحرف، وتارة أخرى استخدام مصطلح "المحكمة الجنائية"

■ **الشكل الرابع:** التعبير عن الموضوع الواحد بأكثر من شكل (بسيط، مركب، معقد)، وقد يرجع ذلك لعدم التركيز أو التحقق من صياغة رأس الموضوع بالشكل المتفق عليه

والمستخدم في قائمة رؤوس الموضوعات، ومثالاً على ذلك الشكليين رقم (13)، كما يتم أيضاً صياغة بعض المصطلحات مرة تكتب بالهمزة ومرة أخرى تحذف الهمزة.

■ وأخيراً جاء في المرتبة السادسة خطأ "الأخطاء الإملائية وعدم ترك المسافات الطباعية" والذي ورد بـ(42) تسجيلية، بنسبة (7.4%) فالأخطاء الإملائية من العوامل المؤثرة في إخفاق عملية الاسترجاع، وهي عادة تكون ناجمة عن الإدخال غير الصحيح من جانب المفهرس. وهذه النوعية من الأخطاء تؤثر على التحقيق (الدقة)، حيث سوف يتم استرجاع تسجيلات خاطئة. كما سوف يؤثر على الاسترجاع (الاستدعاء) وبذلك يتم فقد بعض التسجيلات التي كان يجب أن يتم استرجاعها. كنسيان أحرف من الكلمة أو استبدال حرف بحرف آخر، وعدم ترك مسافات بين الكلمات، وهي أحد الأسباب التي أدت إلى تكرار رؤوس الموضوعات، حيث تؤثر الأخطاء الإملائية على عملية الاسترجاع بشكل كبير، وقد لا يتم الوصول للتسجيلات المطلوبة بسبب اختلاف مصطلح البحث عن رأس الموضوع الوارد بالتسجيلية الببليوجرافية.

4/2 التجربة البعدية:

■ قامت الباحثة بتعديل رؤوس الموضوعات المخالفة (وذلك في التسجيلات غير المعتمدة فقط حيث لا يسمح بتعديل التسجيلية المعتمدة) والمخالفة قد تكون جزئية وتتخذ أحد الأوضاع التالية:

١. زيادة أو نقص الألفاظ المكونة لرأس الموضوع.

٢. تقديم أو تأخير في التفريعات.

٣. عدم استخدام علامات الترقيم أو خطأ في استخدامها.

■ وقد تكون المخالفة تامة: وذلك في حالة أن جميع ألفاظ رأس الموضوع مخالفة للقواعد من حيث البنية أو أن حقل رأس الموضوع غير موجود.

■ كما قامت الباحثة بتعديل المؤشرات وتقنيات الحقول الفرعية

جدول رقم(٤) يوضح أعداد النتائج المسترجعة برؤوس الموضوعات بعد معالجة الأخطاء

البحث بدلالة رأس الموضوع بعد معالجة الأخطاء بالتسجيلات					المصطلح البحثي المستخدم	كود الباحث
معدل الدقة	معدل الإسترجاع	عدد النتائج التي تلي احتياجات الباحث (الملائمة)	عدد التسجيلات المسترجعة بدلالة رأس الموضوع	عدد التسجيلات الكلية للموضوع		
61.9%	70%	39	63	90	النقد الأدبي	H1
61.5%	44.8%	8	13	29	المكتبات العامة	H2
70.5%	68%	12	17	25	مصادر المعلومات	H3
60%	65.7%	30	50	76	التحليل النفسي	H4
84.6%	48.1%	11	13	27	التعلم الذاتي	H5
70.8%	88.8%	17	24	27	التحرير الصحفي	H6
70.2%	72.3%	33	47	65	العمارة الإسلامية	H7
78%	75%	7	9	12	الآثار القبطية	H8
83.3%	48%	10	12	25	المحاكم الجنائية الدولية	H9
82.8%	36.3%	24	29	80	القانون الدولي العام	H10
55.8%	70.4%	24	43	61	Immunology	M1
69.2%	44.8%	9	13	29	Oncology	M2
63.6%	84.6%	7	11	13	Nursing Leadership	M3
63.6%	34.3%	7	11	32	Clinical Nursing	M4
72%	75.7%	18	25	33	Neurology	M5
100%	9.09%	2	2	22	manual therapy	M6
55.5%	40.9%	5	9	22	الضوء	A1
81.4%	81.8%	22	27	33	الكيمياء الحيوية	A2
100%	33.3%	11	11	33	منتجات الألبان	A3
64%	83.3%	16	25	30	أمراض النبات	A4
40%	75%	6	15	20	Structural Analysis	A5
100%	71.4%	5	5	7	Modeling and simulation	A6
100%	45.4%	5	5	11	Cloud Computing	A7
100%	68.4%	13	13	19	الذكاء الاصطناعي	A8
58.9%	66.1%	23	39	59	المالية العامة	E1
79.06%	74.1%	34	43	58	البورصات	E2
82.3%	54.8%	14	17	31	التنمية المستدامة	E3
81.3%	88.8%	13	16	18	الاستثمار الأجنبي	E4
73.68%	متوسط معدل الدقة للمصطلح الواحد			61.39%	متوسط معدل الاسترجاع للمصطلح الواحد	
70.01%	معدل الدقة الكلية			61.4%	معدل الاسترجاع الكلي	
38.5%			380		عامل الحذف	

يوضح الجدول رقم (٤) تقييمًا جديدًا لفاعلية البحث بدلالة رؤوس الموضوعات بعد معالجة الأخطاء الواردة بالتسجيلات، حيث تبين زيادة أعداد النتائج المسترجعة لمصطلحات البحث الموضوعي مقارنة بالجدول رقم (٤٢)، وقد اتضح أن هذه الأخطاء تؤثر سلبًا على عملية الاسترجاع فقد أدت إلى عدم ظهور معظم النتائج أثناء عملية البحث، ومن استقراء الجدول تبين الآتي:

١. هناك تحسن ملحوظ في كافة المؤشرات الرئيسية لعينة المصطلحات البحثية.
٢. اختلفت قيمة معدل الاسترجاع لعينة المصطلحات البحثية ما بين مرتفع ومنخفض وصلت في أدناها لـ (9.09%) وأقصاها لـ (88.8%)، بينما ارتفع متوسط معدل الاسترجاع (الاستدعاء) للمصطلح الواحد فبلغ (61.39%)، بينما بلغ متوسط الدقة له (73.68%)، كما ارتفع أيضًا معدل الاسترجاع الكلي لعينة المصطلحات البحثية فبلغ (61.4%)، في حين بلغ معدل الدقة الكلية (70.01%) من إجمالي عدد التسجيلات المسترجعة.
٣. تشير زيادة معدل الدقة للمصطلح الواحد وزيادة معدل الدقة الكلية إلى زيادة عدد النتائج التي تلبي احتياجات المستفيد مقارنة بالنتائج المسترجعة قبل التعديل.
٤. هناك بعض المصطلحات التي تحسنت بشكل ملحوظ بعد المعالجة مثل: "المكتبات العامة" و"مصادر المعلومات" و"التعلم الذاتي" و"Neurology" و"Modeling and simulation" و"Cloud Computing".
٥. عدم ارتفاع معدل الاسترجاع والدقة لمصطلح "القانون الدولي العام" وذلك لعدم معالجة الأخطاء التي وردت بالتسجيلات الكلية للموضوع، ويرجع السبب في ذلك لأن كافة التسجيلات معتمدة وغير مسموح بالتعديل فيها.

٦. يشير انخفاض عامل الحذف بنسبة (٣٨.٥%) إلى أن هذه الأخطاء السابق ذكرها كانت تمنع استرجاع عدد كبير من النتائج الملائمة، إذا فهي أخطاء مؤثرة جداً على كفاءة الاسترجاع الموضوعي.

خاتمة الدراسة:

نتائج الدراسة:

- اختلفت قيمة معدل الاسترجاع لعينة المصطلحات البحثية ما بين مرتفع ومنخفض وصلت في أنداها لـ (9.09%) وأقصاها لـ (88.8%)، بينما ارتفع متوسط معدل الاسترجاع (الاستدعاء) للمصطلح الواحد فبلغ (61.39%)، بينما بلغ متوسط الدقة له (73.68%)، كما ارتفع أيضاً معدل الاسترجاع الكلي لعينة المصطلحات البحثية فبلغ (61.4%)، في حين بلغ معدل الدقة الكلية (70.01%) من إجمالي عدد التسجيلات المسترجعة.
- اختلفت قيمة معدل الاسترجاع لعينة المصطلحات البحثية ما بين متوسط ومنخفض وصلت في أنداها لـ (18.2%) وأقصاها لـ (72.2%)، وبلغ متوسط معدل الاسترجاع (الاستدعاء) للمصطلح الواحد (46.04%)، بينما بلغ متوسط معدل الدقة له (57.1%)، في حين بلغ معدل الاسترجاع الكلي لعينة المصطلحات البحثية (48.6%)، بينما بلغ معدل الدقة الكلية (62.2%) من إجمالي عدد التسجيلات المسترجعة، وتشير هذه النسب إلى مؤشراً سلبياً على كفاءة الاسترجاع الموضوعي بالفهرس الآلي محل الدراسة.
- هناك تفاوت في معدل الاسترجاع لبعض المصطلحات مثل: "الاستثمار الأجنبي" و"الآثار القبطية" و"التحرير الصحفي" و"البورصات" و"Structural Analysis"

حققت أعلى معدل استرجاع والتي بلغت (72.2%) و(66.70%) و(66.7%)
و(66%) و(70%) بالترتيب، في المقابل بعض المصطلحات مثل: "منتجات الألبان"
و"التعلم الذاتي" حققت أدنى معدل استرجاع والتي بلغت (18.2%) و(22.2%)
بالترتيب، مما يشير إلى وجود تباين واضح في كفاءة رؤوس الموضوعات بين
المجالات المختلفة.

■ أما بالنسبة لمعدل الدقة فقد تفاوتت معدلات الدقة لبعض المصطلحات فمصطلحات:
"الذكاء الاصطناعي" و"منتجات الألبان" و"القانون الدولي العام" و"المحكمة الجنائية
الدولية" حققت أعلى معدل دقة والذي بلغ (100%) و(100%) و(82.8%)
و(77.8%) بالترتيب، وفي المقابل حققت بعض المصطلحات أدنى معدل دقة مثل:
"Structural Analysis" والذي بلغ معدل الدقة له (35.7%).

■ هناك بعض المصطلحات التي عجز الفهرس عن استرجاع أية تسجيلات لها بدلالة
رأس الموضوع رغم وجود تسجيلات مناسبة لها بالنظام وهي: "manual therapy"
و"Modeling and simulation" و"Cloud Computing"؛ وهذا يدل على
عدم ملاءمة بعض رؤوس الموضوعات المدرجة بالتسجيلات للمحتوى الموضوعي
لوعاء المعلومات، فقد فشل المفهرس في اختيار مصطلحات صحيحة للتعبير عن
الموضوعات.

■ اختلفت قيمة معدل الاسترجاع لعينة المصطلحات البحثية ما بين مرتفع ومنخفض
وصلت في أدناها لـ (9.09%) وأقصاها لـ (88.8%)، بينما ارتفع متوسط معدل
الاسترجاع (الاستدعاء) للمصطلح الواحد فبلغ (61.39%)، بينما بلغ متوسط الدقة له
(73.68%)، كما ارتفع أيضًا معدل الاسترجاع الكلي لعينة المصطلحات البحثية

فبلغ (61.4%)، في حين بلغ معدل الدقة الكلية (70.01%) من إجمالي عدد التسجيلات المسترجعة.

- تشير زيادة معدل الدقة للمصطلح الواحد وزيادة معدل الدقة الكلية إلى زيادة عدد النتائج التي تلبي احتياجات المستفيد مقارنة بالنتائج المسترجعة قبل التعديل.
- هناك بعض المصطلحات التي تحسنت بشكل ملحوظ بعد المعالجة مثل: "المكتبات العامة" و"مصادر المعلومات" و"التعلم الذاتي" و"Neurology" و"Modeling and simulation" و"Cloud Computing".

توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بعمليات ضبط جودة التسجيلات بالفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية، بحيث لا يتم اعتماد أية تسجيلية لمجرد أنها استوفت الحقول فقط، ولكن لابد من النظر في مدى جودة وملائمة البيانات المدرجة بالحقل.

المصادر والمراجع

خليل، سميرة خليل محمد (٢٠١٧). الاسترجاع الموضوعي في فهرس المكتبة المركزية لجامعة القاهرة وأثره على كفاءة الفهرس: دراسة تطبيقية. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ٤(٤)، استرجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/883918>

الزهيري، طلال ناظم (2011). العوامل المؤثرة في كفاءة عمليات استرجاع المعلومات. استرجع من:

http://drtazzuhairi.blogspot.com/2011/07/blog-post_05.html

الزهيري، طلال ناظم و خماس، تهاني فلاح(2020). تنظيم المحتوى الرقمي للبحوث والدراسات المنشورة في مجلة آداب المستنصرية والتأثير في كفاءة الاسترجاع. مجلة ببلوفيليا للدراسات والمكتبات والمعلومات، 2(8).

الشويش، على بن الشويش(2007). الاسترجاع الموضوعي باللغات الحرة واللغات المقيدة في نظم المعلومات: دراسة تجريبية مقارنة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. 27(3).

ضوي، محمود أبو الفضل(2023). جودة المصطلحات التشفيفية وأثرها على دقة الاسترجاع: دراسة تقييمية بالتطبيق على مقالات الدوريات العربية المتاحة بقواعد معلومات المنظومة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 6 (14).

Yu, Holly& Young, Margo (2004). The impact of web search engines on subject searching in OPAC. Information technology and libraries.

The Efficiency of the subject Retrieval of Bibliographic Records in the Automated catalog of South Valley University Libraries

Abstract:

The experimental study aimed to evaluate the efficiency of subject retrieval during searches using subject headings, both before and after correcting errors in bibliographic records. This was done by examining the errors identified through the analytical study in the fields related to standardized subject access points, particularly the Subject Heading field (650) in the bibliographic records of information resources, to assess their impact on the subject retrieval process. It demonstrated that some errors affected retrieval directly, while others impacted the quality of the online catalog, as previously mentioned. Furthermore, correcting these errors had a significant effect in improving both recall performance and precision. The study concluded that most retrieval issues stem from cataloging errors rather than flaws in the system itself. Therefore, it is essential to rely on standardized cataloging and adhere to the principles of subject heading selection, such as specificity, consistency, and uniformity.

The study reached several findings, the most important of which are: The average overall retrieval rate of bibliographic records by subject heading in the pre-test was 48.6%, while the average overall retrieval rate increased to 61.4% after correcting errors in the non-approved bibliographic records (post-test).

Keywords: Retrieval efficiency – Online catalog – Recall rate – Precision rate.